محافظة البصرة وأهمية الجيولوجية
استاذ مساعد احلام احمد عيسى
كلية التربية / الجامعة المستنصرية
ahlamesah@yahoo.com

تاريخ الاستلام : 2019/11/30
تاريخ القبول : 2020/1/15

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

الملخص:

تحظى محافظة البصرة بأهمية خاصة من الناحية السياسية والاقتصادية لأنها ركزة التفاعل الحضاري مع دول العالم وأن البحث عن سبيل تطورها ومواكبتها للنهوض التجاري لابد من الاهتمام بها وأعتاتها الأولوية باعتبارها المنفذ الرئيسي المطل على العالم الخارجي عن طريقها تتعم عملية التفاعل الحضاري فضلا عن أهميتها الاقتصادية إذ إنها تقع في وسط أكبر أقليم نفطي في العالم. وعلى الرغم من أن المنطقة شهدت احداثا سياسية وعسكرية واقتصادية لأكثر من عقود من الزمن إلا أن البصرة برزت وتطورت بفضل موقعها الجغرافي المتميز المطل على الخليج العربي وبعد الممر المائي الرئيسي للعراق فضلا عن امتلاك البصرة ثروة نفطية هائلة من حيث الاحتياطي والنتاج مما اعطاها أهمية سياسية واقتصادية كبيرة والنفط مورد اقتصادي مهم للعالم بشكل عام والعراق بشكل خاص ولذا اختار الباحث الموضوع دراسة في الجغرافية السياسية باعتبار أن محافظة البصرة تمثل ثروة نفطية كبيرة لها أهمية في دعم الاقتصاد العراقي وحل المشكلات السياسية.

الكلمات المفتاحية: - العراق- البصرة - الجيولوجية - حقول النفط - انتاج النفط
Basra Governorate and its Geopolitical Importance

Asst.prof. Ahlam A. Issa

Al-Mustansiriya University - College of Education

Abstract

The province of Basra is particularly of great importance politically and economically because it is the pillar of cultural interaction with the countries of the world and that the search for ways to develop and keep pace with the advancement of trade must be given a priority and attention simply because Basra constitutes the main outlet that overlooks the outside world and through which the process of cultural interaction is achieved. It is located in the middle of the largest oil region in the world. Although the region has witnessed political, military and economic events for more than two decades now, Basra has emerged and developed due to its distinctive geographical location that overlooks on the Arabian Gulf which is the main waterway for Iraq. Away from its economical importance, Basra has a vast oil wealth in terms of reserves and production as oil is considered an important economic resource for the world in general and Iraq in particular. Therefore the researcher has chosen subject titled "A study in geopolitical", due to the fact that Basra enjoys a substantial oil wealth which plays a significant role in supporting the Iraqi economy and solving political problems.

Key words: Basra , Geopolitical, Iraq , Oil fields Oil production
المقدمة

أن تطور الحياة بكافة جوانبها ولاسما الاقتصادياً والسياسياً في العراق يتطلب من السياسيين والاقتصاديين الاهتمام بالبصرة مما يستدعي تطويرها لكي تتمكن من الوقف بصلاحية بوجه التحديات الاقليمية والدولية إذ لابد من النهوض بواعظ محافظة البصرة وخاصة تطوير الموانئ العراقية حتى تكون في مصاف الموانئ المتطورة حيث للموقع الجغرافي للبصرة أثر مهم في سهولة نقل النفط نحو الشرق والغرب وتعدد منافذ التصدير نحو الخليج العربي والبحر المتوسط وحتى البحر الأحمر وفقاً لذلك برزت محافظة البصرة بوصفها واحدة من المحاور الجيوسياسية المهمة في عالم اليوم الذي يوقع لها أن تكون أحد المناطق الجغرافية المميزة في حل التفاوض الدولي إذ تمتلك البصرة موارداً معدنية لها أثرها الفعال والمؤثر في وسط وقفة العراق السياسية الداخلية والخارجية إذ يعد من أهم المركبات الاقتصادية لقوة الدولة باعتبارها من مصادر الطاقة للصناعات المختلفة ولاسما الصناعات البترولية إلا أن تلك الاهتمام الاستراتيجية تتوقف على إمكانية الدولة العراقية على التنقيب واستخراج الموارد النفطية وتكلفة الاستخراج وكمية قدرتها على تصنيعها والإفادة المثلى وقت الحرب والسلم.

المصدر وكالة الكاشف نيوز الدولية: www.alkashfnews.com
مشكلة البحث: هل تمتلك محافظة البصرة أهمية جيولوجية تأثيرية بامتلاكها موارد اقتصادية نفطية تؤدي "أثرا" فاعلاً في قوة دولة العراق.

فرضية البحث: نعم تمتلك محافظة البصرة مواردا اقتصادية لها أهمية في إبراز قوة دولة العراق الداخلية والخارجية.

أهمية البحث: دراسة الموقع الجغرافي و إبراز الاهتمام الاقتصادي والسياسي للموارد المعدنية النفطية في محافظة البصرة ودورها في قوة العراق.

منهج البحث: يعتمد البحث على منهج تحليل القوة وهو من المناهج الذي اعتمده الجغرافيون السياسيون في دراستهم للموارد الاقتصادية.

حدود منطقة الدراسة: تشمل حدود الدراسة البدع المكاني المتمثل بالحدود الإدارية لمحافظة البصرة وهي إحدى محافظات العراق خارطة (2600)، أما بعد الزماني للدراسة فقد حد بالمنطقة الزمنية المحتشمة (1999 - 2019).

هيكلية البحث: نظراً لأهمية الدراسة فقد جاء البحث بثلاثة مباحث رئيسة هي:

المبحث الأول - الموقع الجغرافي لمحافظة البصرة.

المبحث الثاني - نتاج النفط في حقول البصرة قبل وبعد 2003.

المبحث الثالث - التوزيع الجغرافي للحقل النفطية المنتجة في محافظة البصرة.
خريطة (٣) الموقع الجغرافي لمحافظة البصرة من العراق

المصدر: وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، بغداد، قسم إنتاج الخرائط، خريطة العراق الإدارية، العام ٢٠١٦، مقياس ١:١٠٠،٠٠٠،٠٠٠.
المبحث الأول/الموقع والاهتمام الجيوسياسي لمحافظة البصرة

يعتبر الموقع الجغرافي من المقومات الطبيعية المهمة التي تتيح بدرستها الجغرافية السياسية للمحافظة الجغرافية للدولتين أو الأقاليم ليس مجرد إعداد فلكي بين دواوير الأراضي وخطوط الطول أو مجرد قدر يفرغ للدولة مناخا معينا أو حياة نباتية معينة بل أصبح الموقع الجغرافي للدولة من مواردها الطبيعية القائمة لللاستقرار وبالتالي أصبح له علاقة باوية الدولة ومكانتها بين الدول الأخرى (الريماوي، 1998، ص 88) ويمكن تقسيم الموقع الجغرافي لمحافظة البصرة إلى

1-الموقع الفلكي

تقع محافظة البصرة في أقصى الجنوب الشرقي من العراق، بين دائرتي عرض (29.6-29.5°) شمالا وبين خطى طول (44.1-44.4°) شرقا (الريماوي، 2003، ص 20)، ويتغير تقع في القسم الجنوبي من المنطقة المعتدلة الشمالية، أي أنها تصنف ضمن المناخ الصحراوي الحر حيث تكون الأمطار قليلة ومتباينة في كميتها ومواعيد سقوتها وبالتالي لا يمكن الاعتماد عليها في قيام الزراعة (الريماوي، 2009، ص 20)

2-الموقع البحري

لمحافظة البصرة مطلة على الخليج العربي تعداد البصرة من البحرين، تعد البصرة البلدية 180 كم منها 58 كم حوار البحرية تشرف على الساحل الشمالي للخليج العربي بالتزامن مع مساحة البصرة في المياه الإقليمية تبلغ (144 كم²). يتغير ترارا (الريماوي، 2003، ص 20) وأصبح البحري أهمية في التوجه السياسي للدولة (الريماوي، 2009، ص 176)، عليه اصبح توجه البصرة نحو خاص والعراق بوجه عام نحو هذا الساحل من أجل الاتصال بالعالم الخارجي اقتصاديا وسياحيا وعسكريا.

3-الموقع من الباسيس

يمكن بحث محافظة البصرة من جهة الجنوب دولة الكويت بحدود يبلغ طولها 95 كم (السعودي، 2008، ص 20) بينما تحدها من الشرق إيران بحدود يبلغ طولها 133 كم وحدود هربا طولها 93 كم في شرق العراق، كما تشرف محافظة البصرة في أقصى جزيرة الجنوب الغربي على السعودية، ومحافظة البصرة حدوادارية مع محافظات ميسان وذي قار والمثنى من جهة الشمال، والشمال الغربي يبلغ طولها 100 كم (الريماوي، 2009، ص 57) ولن تصبح تبلغ مساحة البصرة 2 كم² وتتمثل نسبة 0.44% من المساحة الكلية للعراق (حمادي، 2011، ص 101). (الريماوي، 2009، ص 57 انظر خارطة (2) وبذلك تبلغ مساحة البصرة 197 0.6 كم² وتتمثل نسبة 0.44% من المساحة الكلية للعراق (حمادي، 2011، ص 101). (الريماوي، 2009، ص 57 انظر خارطة (2).

472
خارطة (3) موقع محافظة البصرة بالنسبة لليابس والماء

المصدر: وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة البصرة

4- موقع الجوار

تتجاوز محافظة البصرة مناطق يمتاز بوجود النفط كما في إيران والكويت وبعض المناطق الأخرى الموجودة في الخليج العربي، ولكن الكويت وإيران تأثير على قوة العراق وضعف حيث يرتبط العراق مع الكويت حدود برية مسؤولة عنها الاستعمار لزرع التجزئة بين الدول العربية فلا توجد عوارض طبيعية تفصل بين هذه الدول وحدود بحرية تمتد في الخليج العربي (خور عباد). لذلك أظهرت أهمية في العادات الجيولوجيكية وقد ظهر ذلك عن طريق الحرب العراقية-الأفغانية إذ أصبحت الكويت منفذًا تجارياً وعسكرياً للعراق كما اعتمد العراق على الموانئ الكويتية في الحروب في استقبال مختلف البضائع والمواد الغذائية والاستراتيجية وفي التسعينيات من القرن الماضي ساءت العلاقات العراقية الكويتية (شيل، 2009، ص. 26).

الولايات المتحدة الأمريكية أذ طالب الجانب الكويتي بترسيم الحدود بين البلدين

473
خارطة (٤) موقع محافظة البحيرة من دول الجوار

ورفض شطب ديوان الكويت وشكل مجلس الأمن لجنة لترسم الحدود وقعت هذه اللجنة مناطق واسعة من العراق تعادل ١٢٠ كم٢ تحتوي على خمس أبار نفطية من حقق الرميلة فضلاً عن اجزاء من منابع أم قصر وإجزاء من مباني عملاقة شيدها العراق في هذه المنطقة لأغراض التنمية وكذلك ترسُم الحدود في حوض عبد الله على الرغم من أن اصلاحات اللجنة لا تشمل ذلك. أن تغير الحدود الجغرافية بين البلدين ومحرمان العراق من حقوقه الجغرافية وصالحه البصري لن يساهم في تحقيق الاستقرار وإنما سيعمل المنطقة إلى صراع وبالتالي يؤثر على حسن علاقات الحوار (الهيمس، ٢٠٠١، ص٢٧٤، ٣٦٣) (Al-Hims, 2٠٠١، p. ٢٧٤)

خصصت علية من ترسُم الحدود ١٩٩٢ فقد استغلت الصراع السياسي والإثبَي في العراق بعد الاحتلال الأمريكي ما أثاره فان لها أثرٌ ملحوظٌ على العراق من الناحية التاريخية والحضارية والبشرية. وتعتبر مسألة خط العرب أحد نقاط التوتر الجيوستراتيجية الرئيسية بين العراق وإيران (الراوي، ١٩٨٣، p. ٤) (al-Rawi, ١٩٨٣، p. ٤) (Shial, ٢٠٠٩، ص٣٣)

لشطر العرب وقد حاولت بريطانيا جعل خط العرب تابعًا لإيران وفي أيلول ١٩٨٠ اندلعت الحرب العراقية الإيرانية وكان للعراق أهداف عديدة منها السيطرة على خط العرب واجبار إيران على الانسحاب من الجزر العربية الثلاث في الخليج العربي ونتيجة هذه الحرب كلت الجانبين خسائر طالبة بالأرواح والأموال فإن لها تأثيرات امنية سلبية وكذلك تحديد عمليات النقل العسكرية والتجارية فان تأثيرها انعكَس على الجانب الاقتصادي بسبب انغلاق
المبحث الثاني / نتائج النفط الخام في حقول البصرة قبل وبعد عام 2003

لقد كان للنفط دور مهم قبل العام 2003 حيث اتسح الانتاج في هذه المرحلة بعدم استقراره على مستوى العراق بصورة عامة ومحافظة البصرة بصورة خاصة.

جدول رقم (1) نتائج حقول النفط البصرة لعام (1999)

<table>
<thead>
<tr>
<th>الحقل</th>
<th>الانتاج</th>
<th>النسبة المئوية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الرميلة الجنوبي</td>
<td>49.7%</td>
<td>707 ألف ب/ي</td>
</tr>
<tr>
<td>الرميلة الشمالي</td>
<td>33.9%</td>
<td>482 ألف ب/ي</td>
</tr>
<tr>
<td>الزبير</td>
<td>11.4%</td>
<td>162 ألف ب/ي</td>
</tr>
<tr>
<td>غرب القرنة</td>
<td>3.1%</td>
<td>44 ألف ب/ي</td>
</tr>
<tr>
<td>نهر عمر</td>
<td>/</td>
<td>1000 ألف ب/ي</td>
</tr>
<tr>
<td>البحرين</td>
<td>/</td>
<td>1000 ألف ب/ي</td>
</tr>
<tr>
<td>مجنون</td>
<td>/</td>
<td>50 ألف ب/ي</td>
</tr>
<tr>
<td>طيبة</td>
<td>/</td>
<td>طيبة طيبة</td>
</tr>
<tr>
<td>ارطافى</td>
<td>/</td>
<td>/</td>
</tr>
</tbody>
</table>
جدول (2) انتاج حقول البصرة للعام (2007)

<table>
<thead>
<tr>
<th>الحقل</th>
<th>النسبة المتوقعة</th>
<th>الانتاج</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الرميلة الجنوبية</td>
<td>38.8%</td>
<td>687 الف ب/ي</td>
</tr>
<tr>
<td>الرميلة الشمالية</td>
<td>26.7%</td>
<td>437 الف ب/ي</td>
</tr>
<tr>
<td>الزبير</td>
<td>12.4%</td>
<td>200 الف ب/ي</td>
</tr>
<tr>
<td>غرب الفرقة</td>
<td>/</td>
<td>296 الف ب/ي</td>
</tr>
<tr>
<td>البحضور</td>
<td>/</td>
<td>46 الف ب/ي</td>
</tr>
<tr>
<td>نهر عمر</td>
<td>/</td>
<td>33 الف ب/ي</td>
</tr>
<tr>
<td>ماجون</td>
<td>/</td>
<td>45 الف ب/ي</td>
</tr>
<tr>
<td>طرفة</td>
<td>/</td>
<td>6.6 الف ب/ي</td>
</tr>
<tr>
<td>ارطاوي</td>
<td>/</td>
<td>26 الف ب/ي</td>
</tr>
</tbody>
</table>

المصدر: من عمل الباحثة

- منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، التقرير الإحصائي، 2008
- Petroleum Exporting Countries, OPEC, Annual Statistical Report, 2008
- حمادي، (2011).

ينظر إلى جدول (2) الذي يظهر نسب الانتاج في حقول البصرة. في عام 2007، بلغ إنتاج حقل الرميلة الجنوبية 687 الف ب/ي. بينما كانت نسبة مقدارها 38.8% من إجمالي الإنتاج في المنطقة. هذا النسبة أسرقة بلغ 26.7% للرميلة الشمالية و12.4% للزبير. ورغم ذلك، فإن حقول غرب الفرقة، البحضور، نهر عمر، ماجون، طرفة، ارطاوي تشكلت النسبة جزءًا صغيرًا من الإنتاج الكلي.

يأتي في المرتبة الثانية حقل الرميلة الشمالي الذي انتج في عام 1999، بلغ إنتاجه 437 الف ب/ي، مؤلفًا بنسبة 26.7% من إجمالي الإنتاج في المنطقة. هذا النسبة أسرقة بلغ 19.1% للزبير و18.7% للزبير. ورغم ذلك، فإن حقول غرب الفرقة، البحضور، نهر عمر، ماجون، طرفة، ارطاوي تشكلت النسبة جزءًا صغيرًا من الإنتاج الكلي.
امكانية نتاج قد تبلغ (8,000-8,500 مليون ب/ي) حمادي، 2011، ص (131) (بابي Hammadi, 2011, p. 131). 


وذلك أصبح العراق مناخيًا في احتتاق النفط واحتفال العراق المرتبة الخامسة (Wahab, 1974, p. 53) من بين الدول المنتجة للنفط (عبد الرحمن، 2009, ص 142). 

هناك تزايد اهتمام العراق لكونه من الدول المصدرة للنفط، ومن ثم البصيرة واحتفال العراق للنفط لم يتجاوز، مما يدفع إلى أن يصبح تحدياً كبيراً للصناعة والأنشطة العمالية. 

النوعة الجغرافية المهمة التي تسعى الحفاظ عليها، العربة البريقة، وبانها يعتمد على البيئة الطبيعية للمرأة، وذلك كسرت ألكسب موقع البريقة، ورش من منافذ التصدير البريقة، فضلاً عن أكل ضخمة تكاليف أنتاج النفط (Naqshbandi, 1988, p. 326) (التكتشيفي، 1988، ص 326). 

وعلى البيئة الأساسية للقطاع النفطي العراقي في البصيرة بصورة خاصة هو عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي في البلد فضلاً عن العمليات التجارية على المناوشة النشط العملية في البصيرة، حيث تأتي من ناحية النفط من المواد الاستراتيجية المهمة المؤثرة في قوة الدولة، والتي يدور حولها التنافس والصراع الدولي، بما يحدد السيطرة على مصادرها، وتوحّزها، وأقلها، وتحت بحسب الطلبة والعرض (لويس، 2013، ص 19). 

ويستنفد من هذه النقطة الكثير من المنتجات المختلفة، لئاً الطبيعية والبيئة والخلاقة وبدونها، ومن المبادلات الرئيسية أو الثانوية أو منها الخفية أو المتوسطة أو الثقيلة (كوري، 2004، ص 20، 21). 

ويعتبر العراق ضمن الدول العربية المصدرة للنفط، التي أشار فيها سلوك التصدير والاقتصاد، إذا ارتفع أنتاج النفط (6.7 مليار برميل يوميا، حسب ع画画ية العراق، وزارة البترول، 2013) (جمهورية العراق، وزارة البترول، 2007، ص 305). 

(2012) إلى (1.1 مليار برميل يوميا) حسب (جمهورية العراق، وزارة البترول، 2012). 

(2008) وإلى (0.7 مليار برميل يوميا) حسب (جمهورية العراق، وزارة البترول، 2008). 

بتعمق من صبر المرأة الأولي وثباتها بالاستجابة. 


جدول رقم (2) انتاج حقول البصرة للعام (2017-2018)

<table>
<thead>
<tr>
<th>الحقل</th>
<th>الانتاج في 2017</th>
<th>الانتاج في 2018</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الرميلة</td>
<td>1.4 مليون ب ي</td>
<td>1.5 مليون ب ي</td>
</tr>
<tr>
<td>الزبير</td>
<td>2 مليون ب ي</td>
<td>1.7 مليون ب ي</td>
</tr>
<tr>
<td>غرب القرننة</td>
<td>0.8 مليون ب ي</td>
<td>0.7 مليون ب ي</td>
</tr>
<tr>
<td>اللحبس</td>
<td>100 ألف ب ي</td>
<td>120 ألف ب ي</td>
</tr>
<tr>
<td>نهر عمر</td>
<td>370 ألف ب ي</td>
<td>235 ألف ب ي</td>
</tr>
<tr>
<td>مجنون</td>
<td>1.2 مليون ب ي</td>
<td>طوبة</td>
</tr>
<tr>
<td>/</td>
<td>400 ألف ب ي</td>
<td>/</td>
</tr>
<tr>
<td>/</td>
<td>250 ألف ب ي</td>
<td>ارطاوي</td>
</tr>
</tbody>
</table>

المصدر: من عمل البحثه بالاعتماد على

1- وزارة النفط، كريم حطاب (2017).
2- نبيل جعفر رضا، أمجد صباح، صناعة النفط (2015).

خريطة (5) الاحتياطي والانتاج لأهم حقول النفط في البصرة للعام 2003

المبحث الثالث: التوزيع الجغرافي للحول النقطية المنتجة في محافظة البصرة

تحتوي محافظة البصرة في ظل تطورات السياق الديموغرافي والاقتصادي على عوامل تدفعها نحو تطورات جديدة، حيث تحتوي محافظة البصرة على مجموعة متنوعة من الحقول النفطية المنتجة في المحافظة. وفقًا لما جاء في منتصف القرن ٢٠، يوجد في المحافظة البصرة ١٥ حقول نفطية، منها ٩ حقول من تجميد نفط جنوب البصرة وحوالي (٤٣٨) حقل في منطقة تبعد حوالي (٥ كم) عن مدينة البصرة وحوالي (٣٢٨) حقل في منطقة تبعد حوالي (٥ كم) عن مدينة البصرة.

1- حقل الرميلة (الجنوبي والشمالي): ينتمي حقل الرميلة لوصفه حقل عملاقًا، ويتم من منتصف القرن ٢٠، حيث يحوي حقل الرميلة على نفط جنوب البصرة وحوالي (٤٣٨) حقل في منطقة تبعد حوالي (٥ كم) عن مدينة البصرة وحوالي (٣٢٨) حقل في منطقة تبعد حوالي (٥ كم) عن مدينة البصرة.

2- حقل الزبير: ينتمي حقل الزبير في شما عمانية البصرة وحوالي (٥ كم) عن مدينة البصرة وحوالي (٣٢٨) حقل في منطقة تبعد حوالي (٥ كم) عن مدينة البصرة.

3- حقل البحر: ينتمي حقل البحر في منطقة تبعد حوالي (٥ كم) عن مدينة البصرة وحوالي (٣٢٨) حقل في منطقة تبعد حوالي (٥ كم) عن مدينة البصرة.
١٩٦٦(١) لف ب/ي بعام ٢٠١٧ ويعد من الحقول الواعدة التي يتم تطويرها بالجهة الوطنية فضلاً عن تزيدها الشبكة الوطنية لتوليد الكهرباء بالغاز وطاقة ٣٥ مليون قدم مكعب قياسي بالليوم (وزارة النفط، كريم حطاب، ٢٠١٧).
(Ministry of Oil, Karim Hattab, ٢٠١٧)

٤. حقل غرب القرنية: اكتشف من قبل شركة النفط الوطنية عام ١٩٧٣ (ويصنف بوصفه حقولاً عملاقاً جداً ويعتبر) شمال حقل الرميلة الشمالي (سدي أحمد، الجزيرة نت، ٢٠٠٧).

وقد بلغ معدل إنتاجه عام ٢٠٠٧ بحدود (٢٩١ لف ب/ي) ويمكن أن يصل لو طور الي (٤١٠ لف ب/ي) (جريدة الاتحاد، ٢٠١٦، ص١٠.(١٠) به(٢٤ لف ب/ي) (امجين، ١٩٨٨، ص٣٢٧٢، ص٨٨) (Al Ittihad Newspaper, ٢٠١٦، p. ١٠).

ومن المتوقع أن يصل إنتاجه كحد أعلى بعد عام ٢٠١٧ بحوالي (١،٨) مليار برميل يومياً ويحتوي الحقل على احتياطي نفطي مؤكد يتراوح بين ٤٣ مليار برميل (مجلس محافظة البصرة، ٢٠١٧).
(Basra Governorate Council, ٢٠١٧)
تلوزم الجغرافي للحصول النفطي المنتجة وغير المنتجة في محافظة البصرة

المصدر: أبنان عامر سعدون، نقل الغاز الطبيعي في محافظة البصرة وأفاق المستقبلية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة البصرة، 2016، ص 48.

5 محل نهر عمر: تم اكتشاف حقل نهر عمر في عام 1948م من شركة النفط البصرة وقد بلغ انتاجه بمعدلات متواضعة بلغت حوالي (000-1ب/ي) إلا أن الماكينات الرئيسية في هذا الحقل وهي مكانة البدامة والنزاع والكثير من مياه الصرف عن طريق قرارة (000-4الف ب/ي) (اللهي، مجله نفطنا، 2016) (Al-Halafi, Oil Magazine, 2016، (8كم) شمال مدينة البصرة ويدنل لمادة (8كم) لولا (1كم) عرسا (الإيرنج، 2009، p145) وقد قامت شركة النفط الوطنية باستغلاله وتبلغ معدل انتاجه عام 2008 حوالي (3الف ب/ي) وله محطة انتاج واحدة وعدد أبار النفط فيه 45 بئرا أما احتياطه الموجود من النفط الخام بلغ 6 مليار برميل (جديدة الاتحاد، 2016، ص 10) (Al Ittihad Newspaper, 2016, p. 10) (37الف ب/ي) احتياطه النفط الموجود يتراوح بين 6 مليار برميل (مجلس محافظة البصرة، 2017) (Governorate Council, 2017

(Governorate Council, 2017)


(Governorate Council, 2017)

8- حقق ارطواي: يصف حقق ارطواي في عام 1957 من قبل شركة نتف البصرية ولكنه قابل لل startActivity في حفر أنقى الفناء البصرية وبيئة الحفر وسلامة أملاك البرغرية والمشاعر البيئية المستمرة لpany. حاؤت البصرة المرتبة الأولى في الخزانات والمحاصير (23) خزانات نتفية لمجموع (40) خزانات نتفية لعام 2017. مثلها عقد البناي البصرية كم (10) مليارات برميل وهي طاقات مباشرة للطيارات والصادرات الحالية ومن الخطط والمشاريع المستقبلية التي تدعم العراق، هي زيادة الخزانات النفطية بعد عام 2017 تصل إلى (17) خزانات نتفية بوفاق (10) خزانات في مجموع (25) مليون برميل في حقول عداد خزانات النفطية لمواجاهة البناي البصرية واو النسب في حقول عداد خزانات النفطية لمواجاهة البناي البصرية في دائرة البناي البصرية ونسبة البناي البصرية (وزارة التخطيط, 2016, ص. 110) .

(Ministry of Planning, 2016, p. 110). وتأتي دور نتف محافظة البصرة في حفر زودة برجرية على مستوى السوق العالمية النفطية وقدره في تحديد كميات الانتاج والإساعر في السوق عن طريق نتف البصرية يستخدم هذه الخزانات في بحالي النفطية والمحاصير النفطية في المستقبل لحكم الانتاجات النفطية، وتحقيق أجواء محاسبة البصرية، ومكافحة الانتاجات النفطية، وتحقيق توليد (69% من بحالي النفطية في المستقبل) من طريق استغلال الخزانات النفطية في شكله نتفية (25% خزانات نتفية بوفاق (525 مليون برميل في حقولها مجموع (25) مليون برميل في حقولها ومجموع الانتاجات النفطية ونسبة البناي البصرية في حقولها 450 مليون برميل في حقولها. (الإحالة) تبلغ (12%) حيث تبلغ انتواج البناي (35) خزانات نتفية في حقولها. (الإحالة) ثم 7 (12%) حيث تبلغ انتواج البناي (35) خزانات نتفية في حقولها. (الإحالة) ثم 7 (12%) حيث تبلغ انتواج البناي (35) خزانات نتفية في حقولها. (الإحالة) ثم 7 (12%) حيث تبلغ انتواج البناي (35) خزانات نتفية في حقولها. (الإحالة) ثم 7 (12%) حيث تبلغ انتواج البناي (35) خزانات نتفية في حقولها. (الإحالة) ثم 7 (12%) حيث تبلغ انتواج البناي (35) خزانات نتفية في حقولها. (الإحالة) ثم 7 (12%) حيث تبلغ انتواج البناي (35) خزانات نتفية في حقولها. (الإحالة) ثم 7 (12%) حيث تبلغ انتواج البناي (35) خزانات نتفية في حقولها. (الإحالة) ثم 7 (12%) حيث تبلغ انتواج البناي (35) خزانات نتفية في حقولها. (الإحالة) ثم 7 (12%) حيث تبلغ انتواج البناي (35) خزانات نتفية في حقولها. (الإحالة) ثم 7 (12%) حيث تبلغ انتواج البناي (35) خزانات نتفية في حقولها. (الإحالة) ثم 7 (12%) حيث تبلغ انتواج البناي (35) خزانات نتفية في حقولها. (الإحالة) ثم 7 (12%) حيث تبلغ انتواج البناي (35) خزانات نتفية في حقولها. (الإحالة) ثم 7 (12%) حيث تبلغ انتواج البناي (35) خزانات نتفية في حقولها. (الإحالة) ثم 7 (12%) حيث تبلغ انتواج البناي (35) خزانات نتفية في حقولها. (الإحالة) ثم 7 (12%) حيث تبلغ انتواج البناي (35) خزانات نتفية في حقولها. (الإحالة) ثم 7 (12%) حيث تبلغ انتواج البناي (35) خزانات N
وقت احتياجها للحفر العميق ويعتبر نفطها من أنواع النفط الخفيف بسبب قلة مادتي الرصاص والكبريت اللتان تتركزان أثرا سلبيا على معدلات التصفية واجهزة التكرير تزيد اًهميه النفط في محافظة البصرة باعتباره سلعة استراتيجية مهمة لتحمل الرخاء الاقتصادي والسيطرة والوحدة الوطنية لكل أطياف المجتمع العراقي وتساعد في تحويل العراق إلى دول صناعية وزراعية ذات مكانة اقتصادية تتناسب مع مكانة العراق التاريخية إذ تمثل صادرات النفط ٩٥% من عائدات الحكومة العراقية وبنسبة (٢٣,٤%) من اجمالي الناتج المحلي في عام ٢٠١٦ وتراجع دور القطاعين الزراعي والصناعي بحث لم تتجاوز مساهمتهم عن (٠,٦٣) لكل منها على التوالي. لذلك أعلنت شركة نفط البصرة العراقية عزمها توقيع مذكرة تفاهم مع شركة (يوس كاس) الهولندية لبناء جزيرة صناعية لتصدير النفط الخام بالمنطقة البحرية شمال الخليج (عبد الجبار،صحيفة الصباح،٢٠١٩،٢٠١٩). وبذلك أصبح النفط المورد الاقتصادي الهام في محافظة البصرة الذي يحقق ويدعم قوة العراق داخلياً وخارجياً.
التوصيات

1- الإسراع في تشريع قانون النفط والغاز ليتسنى للشركات الأجنبية الاستثمار الأولي ضمن هذا القطاع وخاصة في محافظة البصرة والأفلاض من شركات الشركات النفطية العالمية ودورها في إعادة تأهيل القطاع النفطي وتوحيد الشباب العراقي بتقنيات حديثة ومتطورة.

2- تعذر مستوى استثمار الحقول العاملة ومحاولة اكتشاف حقول جديدة في محافظة البصرة من شأنها أن ترفع احتياطيات البلاد.

3- استخدام التنافسية المتدرجة في الصناعات النفطية ومعالجة وصيانة تضرر مضخات الضخ الرئيسي منظمة التصدير (المنوية) خاصة بمحافظة البصرة.

4- تشكيل مركز بحوث متخصص بأمور النفط وإصدار مجلة علمية محكمة تختص بقطاع الطاقة كافية تفيد في متابعة مستجدات الصناعة النفطية.

5- النفط من الموارد الناشئة التي ترتبط بنفسه زمني محدد مما يتطلب الموازنة بين حجم الاحتياجات ومعدلات الاستخراج ومعدلات الاستهلاك بما يؤدي إلى ظهور هذا الاستثمار والتأثير على حساب النفط لدى البلدان المستوردة.

الاستنتاجات

1- زادت صادرات النفط بعد عام 2003 عن طريق البصرة حتى بلغت صادرات النفط عام 2006 في محافظة البصرة (4.50%) أي أن البصرة المنفذ الرئيسي لتصدير النفط العراقي.

2- بعد الموقع الجغرافي لمحافظة البصرة في طفل العراق، فإنها محيطة بالمزارع الرئيسي للاستغلال الصحيحة للنفط إلى دول العالم.

3- بعد العراق من الدول المنتجة والمصدرة للنفط حيث احتلت محافظة البصرة المرتبة الأولى بالإنتاج حيث بلغ انتاجها 2017 (2,613,290) مليون برميل.

4- تحوي مدينة البصرة على خزين استراتيجي مهم يحتله نقطة كبيرة لل العراق سياسياً واقتصادياً بحيث تمتلك قوة جيوسياسية هائلة لواحصت الحكومات استجابة لخدمة العراق أولاً والبصرة ثانياً.

الأسئلة

1- كيف تؤثر صادرات النفط على اقتصاد العراق؟

2- ما هي أهم المعوقات التي تواجه صادرات النفط في محافظة البصرة؟

3- كيف يمكن تعزيز استخدام البصرة كمنفذ الرئيسي لتصدير النفط؟

4- ما هو الهدف من تشريع قانون النفط والغاز في العراق؟

5- كيف يمكن تعزيز الاستغلال المستدام والتوازن بين القطاعات الاقتصادية؟
المصادر العربية

1- إنصاف منذر ظاهر، ب. تص، حقول النفط في العراق، جامعة ديالى، كلية العلوم، بحث

2- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الحسابات القومية، التقديرات النهائية للناتج المحلي الإجمالي للعام 2008.

3- جريدة الاتحاد، 2012، ص. 1.

4- حمادي، عمر جابر، 2011، أثر الموقع الجغرافوي في أهمية الجيولوجي، شرسة بررسالة

5- الحلفي، عبد الجبار، وسراج، ماجستير غير منشور، جامعة بغداد، كلية التربية، (إبن رشد) العراق.

6- حسین، مخلیل، 2009، الحزارفة السياسیة، طیب، دار المنهل، بيروت.

7- الريماوي، حسین، 1998، مقام، في الجيولوجیا، السياسیة، دار وائل للنشر، عمان.

8- الزیدی، ظاهر عبد الزهرة، خسیر، 2009، العلاقة المكانیة لموقع البترول بقوة الدولة بررسالة

9- رئیس مجلس الوزراء، 2017، الهيئة الوطنية للمستشارین، بررسالة، بغداد، العراق.

10- الراوي، جابر ابراهيم، 1983، شرسة العرب، في المنظور القانوني، عبر التاريخ، بغداد، دار الحركة.

11- سمان، سهيری، 2001، الجيولوجیا، السياسية، مركز الدراسات الاشتراكیة، القاهرة.

12- سعیدی، محمد عبد الغني، 2003، الجيولوجیا، السياسية، المعاصرة، مکتبة الأندلو، مصر.

13- السعیدی، عباس، فاضل، 2008، بترول العراق، طیب، جامعة بغداد.

14- شیال، عزیز جبر، 2009، "العلاقات العراقیة الكويتیة"، المجلة، السياسية، والدولیة، العدد 11، ص. 26.

15- عبد الوهاب، عبد المنعم، 1974، النطاق بين السياسة والاقتصاد، تحليل ودراسة جغرافیة

16- اقتصادیة سياسیة، مؤسسة الوجد للنشر والتوزيع، الكويت.

17- عبد الجبار، احسان، 2019، تصريح من مدير عام شركة نفط البترول، صحفیة الصباح.

18- عبد الرضا، نبيل جعفر، 2011، اقتصاد النفط، دار أحياء التراث العربي، بيروت.

19- عبد الرحمن هادي، ناجي، مزهر و الأزرق، عبد، 2009، الصناعة النفطیة فی العراق، بغداد، العدالة للطباعة والنشر.
19- لويز خليبيسيبل، 2013، الجغرافيات السياسية للبترول، ترجمة نجاة الصلبي، ج 1، هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة، أبوظبي.

20- مجلس محافظة البصرة، 2017، لجنة النفط والغاز، بيانات غير منشورة، العراق.

21- منظمة الإقطاع العربية المصدر، البترول، التقرير الإحصائي السنوي، 2008، ص 9.

22- التشيدي، زاد محمد أمين، 1988، صناعة النفط في محافظة البصرة، موسوعة البصرة الحضارية المحور الجغرافي، جامعة البصرة، العراق.

23- الهيمص محمد محي عيسى، 2001، “الثابت والمتغير في الحدود العراقية الكويتية”， مجلة الأستاذ، جامعة بغداد، العدد 27، ج1، ص 274.

24- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مخططة التنمية الوطنية 2012-2017، بغداد، العراق.


26- وزارة التخطيط، 2017، التقديرات النهائية للنتائج المحلي الإجمالي، بيانات غير منشورة، العراق.

27- وزارة النفط العراقية، 2017، مؤتمر صحفي لوكيل وزارة النفط لشؤون الاستخراج.

28- ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، 2017.
References


• Ensif M. Dh. "No History, Oil Fields in Iraq". Diyala University. College of Science. Iraq.


• Al-Etihad Newspaper 2016, p. 10.


87

Ministry of Iraqi Oil, A press Conference by Deputee-minister for Extractions.


Province of Basra Council, 2017 Committee of Oil and Gas, Unpublished Data, Iraq.


